

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل  
سمات الشخصية وانعكاسها في رسوم طلبة معهد الفنون الجميلة

## سمات الشخصية وانعكاسها في رسوم طلبة معهد الفنون الجميلة

م.م. عمار محمد علي بعنوان

المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف

Personality traits and their reflection in the drawings of students of the Institute of  
Fine Arts

Asst. Lec. Ammar Mohmmmed Ali  
Directorate General of Education in Najaf  
[alardym732@gmail.com](mailto:alardym732@gmail.com)

ملخص البحث:-

تناولت البحث الحالي الموسومة (السمات الشخصية وانعكاسها في رسوم طلبة معهد الفنون الجميلة)، وانقسمت الدراسة الى أربعة فصول، اهتم الفصل الأول بالإطار المنهجي الذي يكمن بمشكلة البحث الحالي وبالتساؤل الاتي: ما هي سمات الشخصية وتداعياتها في رسوم طلبة معهد الفنون الجميلة. التي جسدتها نتاجات (طلبة المرحلة الخامسة)، كما احتوى الفصل الأول على هدف البحث: التعرف على سمات الشخصية وانعكاسها في رسوم طلبة معهد الفنون الجميلة. أما حدود البحث فقد تحددت الدراسة بالحدود الموضوعية والمكانية والزمانية.

اما الفصل الثاني فقد تضمن الاطار النظري وتم تقسيمه الى مبحثان، تضمن المبحث الاول منها (مفهوم الشخصية فلسفياً)، اما المبحث الثاني فقد سيتناول (الشخصية باعتبارها شكلاً جمالياً من وجهة نظر الفنانين). كما احتوى على المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري والدراسات السابقة.

اما الفصل الثالث شمل اجراءات البحث ومجتمع البحث و عينته واداة البحث ثم صدق الاداة وثبات الاداة والوسائل الاحصائية واخيراً تحليل عينة البحث والتي بلغت (٥) نماذج مختارة قصدياً وصولاً الى النتائج والاستنتاجات من الفصل الرابع.

حيث توصل الباحث الى جملة من الاستنتاجات من أهمها: ان الشخص المبدع حساس بمشاكل وحاجات واتجاهات ومشاعر الآخرين، وله معرفة حاذقة بأي شيء غريب او غير عادي. كما اوصى الباحث: التأكيد على وضع مفردات تتخذ موضوعة السمات الشخصية ضمن مناهج الفنون الجميلة.

حيث اقترح الباحث: دراسة دراسة اثر الانماط الشخصية في تنمية المهارات الادائية لطلبة قسم الفنون التشكيلية في مادة المشروع التشكيلي.

الكلمات الافتتاحية ( السمة. / الشخصية / الرسم).

### **Abstract:**

The current research dealt with the topic (personal traits and their reflection in the drawings of students at the Institute of Fine Arts), the study was divided into four chapters.

The first chapter was concerned with the methodological framework that lies in the problem of the research and with the following question:

What are personality traits and their repercussions in the drawings of students at the Institute of Fine Arts. Which was embodied in the products of (the students of the fifth stage). It also contained the goal of the research, which is: identifying personality traits and their reflection in the drawings of students of the Institute of Fine Arts. As for the limits of the research, the study was determined by the objective, spatial and temporal limits..

The second chapter included the theoretical framework and was divided into two sections, the first section included (the philosophical concept of personality), while the second section will address (personality as an aesthetic form from the point of view of artists). It also contained the indicators that resulted from the theoretical framework and previous studies..

The third chapter included the research procedures research community, its sample, the research tool, then the validity of the tool, and its stability, the statistical methods, and finally the analysis of the research sample, which amounted to (5) intentionally selected samples, leading to the results and conclusions of the fourth chapter.

The researcher reached a number of conclusions, the most important of which are: that the creative person is sensitive to the problems, needs, trends, and feelings of others, and has keen knowledge of anything strange or unusual.

The researcher also recommended: Emphasizing the development of vocabulary that takes the subject of personal traits within fine arts curricula.

The researcher proposed: a study examining the impact of personal styles on developing the performance skills of students of the Fine Arts Department in the Fine Arts subject.

الكلمات الافتتاحية ( السمة Characteristic / الشخصية Personae. / الرسم Painting ).

الفصل الاول.

الاطار المنهجي للبحث.

اولاً: مشكلة البحث.

الكثيرون هم الذين يمارسون ويتذوقون الفنون بمختلف أنواعها، لكن القليلون هم الذين يعرفون أن ما يمارسونه هو رسالة عظيمة، ونتاج إنساني يرتبط ارتباطاً وثيقاً بشيء اسمه الحضارة الإنسانية، لذا يدفعنا

بشكل تلقائي إلى القول بأن الفن كظاهرة اجتماعية أصبح رافداً للبناء الشخصي عند الفرد المتعلم الذي يبحث عن الارتقاء الانساني والاجتماعي والمكانة المرموقة في المجتمع، كما إن الشخصية هي تحديد لقيمة إنسانية يكتسبها الإنسان مع مرور الزمن، حيث الشخصية تخضع لتأثيرات خارجة عن سياق التنشئة الاعتيادية، كالتأثير الوجداني مثلاً ... أستطيع أن أقول بان الربط بين الفن وبناء شخصية الإنسان لم تكن مسألة اعتباطية بقدر ما كانت حاجة و رغبة تطلعيه لتحسين التكوين الذاتي والجماعي عند الفرد المتعلم.

لعل ربط الفن ببناء الشخصية جاء كادراك من الإنسان حيث أن نظام إقرار التميز يتحدد مع وعيه بهذه القيمة (الفن كفاعل) وتعبير عن الحرية، وامتلاك الإرادة ولا يمكن أن نتصور هذا الدور الذي ندعيه دون الرجوع إلى قيمة الواقع كأساس لقياس المساهمة الجدية للفن في تفعيل الشخصية التي نحاول أن نبرز ملامحها هنا .. لان على هذا الواقع بالتحديد تعكس الخلجات الإنسانية، فهو(الواقع) كالمراة التي تعكس صور الأوجه ومنه نقيس مستوى التناقضات وحجمه، كما أن الشخصية هي العنصر الأساس يعتمده الشخص المتعلم في تثبيت بنية التشكيلية وتطور أحداثها ومنها تنطلق الأفكار والمعاني والاسس التي تبني عليها الحقائق في التربية الفنية عامه والفنون التشكيلية خاصة.

فالكشف عن تلك الشخصية وما تعنيه ظاهرياً وما تخفي خلفها من معاني كثيرة غائرة يشكل موضوعاً مهماً شغل الكثيرين كالتربويين والفلاسفة والمسرحيين والمهتمين بمختلف مجالات الحياة، لذا نسلك طرقاً عديدة للكشف عن الشخصية من الناحية السيكولوجية النفسية، منها الدراسات والبحوث النظرية، وكذلك الميدانية المختبرية التي قام بها علماء ومتخصصون في علم النفس بصورة عامة، وبدراسة الشخصية بصورة خاصة.

**تكمن مشكلة البحث بالتساؤل الآتي :-**

١. ما هي سمات الشخصية وتدايعياتها في رسوم طلبة معهد الفنون الجميلة ؟
٢. هل توجد علاقة بين سمات الشخصية لطلبة معهد الفنون ونتاجهم لرسم عمل فني (اللوحة)؟

**ثانياً: أهمية البحث:- تأتي أهمية البحث الحالي في ما يلي:**

١. بوصفه منجزاً معرفياً يفيد طلبة معاهد وكليات الفنون الجميلة والتربية الفنية والباحثين في الفنون التشكيلية
٢. يقدم دراسة تحليلية لمعرفة العلاقة المتبادلة بين السمات الشخصية للمتعلم و انتاجه للعمل الفني (اللوحة).

**ثالثاً: هدف البحث:** يهدف البحث الحالي الى:

التعرف على سمات الشخصية وانعكاسها في رسوم طلبة معهد الفنون الجميلة.

**رابعاً: حدود البحث.** يتحدد البحث بالآتي:-

١. الحدود الموضوعية: سمات الشخصية وانعكاسها في رسوم طلبة معهد الفنون الجميلة.

٢. الحدود المكانية: تشمل طلبة معهد الفنون الجميلة للبنين النجف / قسم الفنون التشكيلية/ المرحلة الخامسة.

٣. الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤).

خامساً: تحديد المصطلحات.

أولاً: السمة Characteristic.

السمة في القرآن الكريم: وقال تعالى ﴿سِيَمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾. سورة الفتح: الآية ٢٩.

وقال تعالى ﴿وَنَادَى أَصْحَابَ الْإِعْرَابِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسْمَاهُمْ﴾. سورة الأعراف: الآية ٤٨.

السمة لغةً: تشير معاجم اللغة إلى أن السمة مشتقة من "وَسَمَّ، وَسَمَّتُهُ وَسَمًّا وَسِمْةً، واتسم الرجل أي جعل لنفسه سمة يعرف بها، وفلان موسوم بالخير أي تَوَسَّمت فيه الخير".<sup>(١)</sup>

السمة اصطلاحاً: "هي تلك الصفات أو الخصال التي تظهر في سلوك الفرد بشكل دائم نسبياً وبشكل منسق"<sup>(٢)</sup> عرفها (كانت) بأنها المظهر المتكامل من السلوك، إذ تبدي لنا منه جزء بدرجة معينة، فإننا نستطيع ان نستهل من خلاله بأن ذلك الشخص سيظهر لنا، الاجزاء الاخرى بدرجة معينة.<sup>(٣)</sup>

السمة إجرائياً: كما يراه الباحث والذي يتوافق مع موضوع البحث وبذلك يعرف (السمة) هي الخاصية المميزة والملازمة لإعمال طلبة معهد الفنون الجميلة فهي كل ما تتصف به الشخصية من صفات ليس لها مثل او شبيه في غيره من الشخصيات وتكون موسومه بالفرد نفسه دون غيره.

ثانياً: الشخصية. (Personae).

الشخصية لغةً: كما جاءت في العربية لفظة الشخصية مشتقة من الفعل شخص، أي شخص الشيء، عينه، والمقصود بالشخصية في اللغة هو ما يعين الفرد.<sup>(٤)</sup>

الشخصية اصطلاحاً: "هي ذلك التنظيم الديناميكي الذي يكمن بداخل الفرد والذي ينظم كل الأجهزة النفسية والجسمية التي تملي على الفرد طابعه الخاص في التكيف مع البيئة"<sup>(٥)</sup>

الشخصية إجرائياً: ويرى الباحث أن غالبية التعريفات ركزت على أن الاستخدام الدارج لكلمة (الشخصية) يندرج تحت اثنين من المعاني أولهما المهارة الاجتماعية والحدق وثانيها يرى أن شخصية الفرد تتمثل في أقوى الانطباعات التي يخلقها عند الآخرين فالشخصيات توصف عادة بأنها شريرة أو طيبة.

ثالثاً: الرسم (Painting).

الرسم لغة: جاء في لسان العرب" (رَسَمَ) إذا كتب وخط ووثب مُرَسِّمٌ بالتحديد مخطط والثياب المرسّمة المخططة خطوطاً خفية ورسمت الناقة ترسم رسماً : أثرت في الأرض من شدة وطئها".(٦)

الرسم اصطلاحاً: تمثيل الأشياء أو الأشخاص أو المناظر الطبيعية بقلم الرصاص أو بريشة المصور بواسطة الألوان.(٧) الرسم الدراسي: رسم صورة تؤخذ لجسم حي أو منظر لدراسته من حيث الوضع أو الهيئة واللون وما إلى ذلك من أحكام التصوير وأصوله، الرسم التضليلي هو نقل الخطوط والظلال معاً.(٨)

الرسم إجرائياً: تنظيم الرسام الحديث للعناصر البصرية بواسطة أداة تترك شكلاً خطياً على سطح لوحة، والذي يتم من خلال تراكم الخطوط الرئيسية، والخطوط الثانوية الذي يولد شعوراً بالانسجام أو الاتزان، ويبعث في النفس إحساساً عميقاً وكاملاً بصرياً للأشكال.

### الفصل الثاني.

#### الاطار النظري للبحث.

#### المبحث الاول: مفهوم الشخصية فلسفياً:

الكثيرون هم الذين يمارسون ويتذوقون الفنون بمختلف أنواعها، لكن القليلون هم الذين يعرفون أن ما يمارسونه، هو رسالة كونية عظيمة، ونتاج إنساني يرتبط ارتباطاً وثيقاً بشيء اسمه الحضارة الإنسانية، كما إن الفن كظاهرة اجتماعية أصبح رافداً او طريقاً للبناء الشخصي عند الفرد، هذا الأخير الذي يبحث عن الارتقاء الاجتماعي والمكانة المرموقة في المجتمع.

#### مفهوم الشخصية:

اصل كلمة شخصية مشتق من "الأصل اللاتيني (Persona) بمعنى ذلك القناع الذي كان يلبسه الممثل في العصور القديمة ليؤدي دوره على خشبة المسرح فيظهر أمام الجمهور بمظهر خاص".(٩) اذا اردنا ان نجيب عنها بتعريف فهناك تعريف كثيرة تطرح بعضها على اساس الصفات الجسمية والمزاجية والاجتماعية والخلقية التي تميز الشخص عن غيره تمييزاً واضحاً، وي طرح بعضها على اساس مجموع صفات الفرد كما تبدو في علاقته مع الناس، وبما ان الانطباعات التي يتركها الشخص تتعدد بتعدد الآخرين، فهذا يعني إن عدد تعريف الشخصية يكون بدر عدد ما موجود من اشخاص، ورغم ذلك فإنه يمكن تصنيف تعريف الشخصية الى ست مجموعات هي:- (١٠)

١. **المظهر الخارجي(القناع):** ويشير القناع ما كان يضعه الممثلون على وجوههم حين كانوا يمثلون الدراما الكلاسيكية على المسرح. ووفقاً لهذا المفهوم فإن الشخصية تشير الى " الطريقة المميزة التي يتصرف بها الشخص و القيمة التنبهية التي يحدثها الشخص في الآخرين".

٢. التعاريف الكمية: تركز مجموعة التعاريف هذه، على ان الشخصية هي مجموع خصائص الفرد بصيغتها العددية. اي المجموع الكلي لخصائص الفرد الوراثية والعقلية المكتسبة.

٣. التعاريف التكيفية: وهذه التعاريف تنظر الى الشخصية على انها اداة أو ميكانيزم (اي البقاء بالمفهوم الداروني) اي قدرة الفرد على الاتصال بنجاح مع البيئة ووفقاً لذلك تكون الشخصية هي الدرجة التي يمكن ان يحققها الفرد في تكيفه مع البيئة.

٤. التعاريف التكاملية: تركز على ان كل عامل من عوامل الشخصية يتفاعل بطريقة جوهرية مع العوامل الاخرى للشخصية اي "هي النمط المميز لأفكار الفرد، دوافعه، مشاعره، عواطفه".

٥. التعاريف الهرمية: تؤكد على الناحية التنظيمية للشخصية وكمثال على ذلك، نظرية فرويد في تقسيمها الثلاثي للشخصية (الهو، والانا، والانا الاعلى) حيث يمثل (الهو) الغرائز التدميرية والبناءة، ويمثل (الانا الاعلى) الاخلاق والمثل الاجتماعية، اما (الانا) فتكون مهمتها التوسط بين هو، والانا الاعلى. (١١) لذا اعطى (فرويد) (\*) في دراسته للشخصية (منطقة اللاشعور) أهمية عظمى معتمداً تأثيرات الدفعات الغريزية والشهوات والافكار والمشاعر المكبوتة التي تمثل قوى حيوية مستترة في تكوين شخصية الإنسان من خلال ممارستها سيطرة طاغية على أفكار الإنسان وافعاله فقد "شبه العقل بجبل من الجليد يمثل الجزء الصغير منه على سطح الماء منطقة الشعور على حين يمثل الجزء الأكبر الذي لا يطفو على صفحة الماء منطقة اللاشعور". (١٢)

تأثر فكر فرويد بمفهوم الطاقة الذي يعده من المفاهيم البارزة في فلسفة القرن التاسع عشر، بل ان فرويد قد وظف هذا المفهوم في تصوره لمفهوم الشخصية، فالطاقة هي أساس نشاط الإنسان حسب الفلسفة الوضعية والغذاء هو المصدر الأساس لهذه الطاقة، تنتج مجموعة من الوظائف والانشطة كالانتباه، التذكر، الفهم والتفكير، فهناك طاقة تسيير العمليات الجنسية، وهناك طاقة تسيير العمليات المعرفية، وهكذا فان الطاقة على أنواع وكل نوع يؤدي وظيفة مختلفة تمام الاختلاف عن وظيفة النوع الآخر، لذلك نجد ان فرويد تأثر بفلسفة عصره واستعار منها بعض مفاهيمه وقد نظرت هذه الفلسفة إلى الكائن البشري بوصفه نظاماً معقداً من الطاقة". (١٣)

يتضح مفهوم السلوك لدى الشخصية عند فرويد عن طريق التكامل بين المنظومات الثلاثة في بناء الشخصية مبتدعاً بذلك اسلوباً في فهمه للشخصية هو التحليل النفسي (Psycho-analysis) من خلال سيرا غوارها، فهو يرى ان الشخصية تتكون من ثلاث منظومات تفاضلت من بعضها وتفاعلت وتكاملت وهي: (١٤)

اولاً: هو ID.

تمثل هذه المنظومة الشخصية دون أية تحويرات أو تعديلات، فالشخصية عند ولادتها تكون مستودع الطاقة والغرائز وتعمل وفق مبدأ اللذة، طلب اللذة العاجلة بأية وسيلة دون اعتبار لواقع أو تفكير في العواقب، نستطيع ان نقرر هذه الحقيقة وهي ان امامنا هنا حالة من حالات النمط: فنحن نضم مواضع الشبه بين الاشخاص المختلفين احدهما عن الاخر ونلغي ما بينهما من اختلاف وفي المدرك الناشئ عن ذلك نؤكد تلك النواحي من الشخصيات التي اثارت اهتمامنا او ولدت فينا لذة بصفة خاصة.(١٥)

كما تعمل المنبهات الخارجية والتهيجات الداخلية على زيادة التوتر الداخلي للشخصية فوظيفة (الهو) تعني العمل على تفرغ التوتر وعودة الكائن الحي إلى مستوى الطاقة الطبيعي الذي عملت على رفعه التوترات الداخلية و"يسمى مبدأ خفض التوتر الذي يميل الهو وفقه مبدأ اللذة، ولكي يحقق الهو هدفه في تجنب الألم وتحقيق اللذة فان عمليتين تعملان تحت امرته وهما (الفعل المنعكس) و(العمليات الأولية)".<sup>(١٦)</sup>

### ثانياً: الأنا Ego.

تدخل الشخصية في تعاملات مع الواقع الموضوعي فحاجات الكائن البشري تتطلب ذلك، فالتوتر الناتج من حاجة الإنسان إلى الطعام يحتاج إلى تفرغ من خلال التفريق بين الصورة الذهنية للطعام والصورة الموضوعية الواقعية للطعام، فادراك الطعام من خلال البحث عنه وتناوله من خلال إشباع غريزة الجوع وبذلك تحولت الصورة الذهنية إلى إدراك فعلي، ليكون الانتقال من الواقع النفسي الحقيقي أو الذاتي "الهو" إلى الواقع الموضوعي الملموس في العالم الخارجي (الأنا) "فانبثاق الأنا يحدث لمواجهة هذا الواقع إلى تأجيل الاشباع حتى تحظى بموضوع الاشباع الحقيقي وليس الموضوع المتخيل" وبذلك قضى على توتره الداخلي.(١٧)

### ثالثاً: الأنا الأعلى Super Ego.

تعد هذه المنظومة منظومة مثالية اخلاقية فالانا الأعلى يطالب الشخصية بالالتزام بالمثل والاخلاقيات والقيم والعادات والتقاليد في سلوكها ويحكم عليها بصحة سلوكها أو خطأه ويقضي بالعقاب أو الثواب على ذلك فهو بذلك المعلم الداخلي للقيم التقليدية للمجتمع يلقي درسه الأخلاقي وعلى الشخصية، وقد عزى فرويد (للانا الأعلى) ثلاثة وجوه للنشاط هي (مراقبة الذات وإقامة المثل العليا، والضمير الخفي)، إن الأنا الأعلى في نظرنا ممثل جميع القيود الخلقية والمتكلم بلسان النزعة إلى الكمال ما ألف الناس ام يسموه الصفات السامية".(١٨)

يتوارى نسبياً مبدأ اللذة الذي يود الاشباع فور حدوث الحاجة إليه لإزالة التوتر، ويسود في هذه المنظومة مبدأ الواقع الذي يعمل وفق العمليات الثانوية كالتفكير ، فيستند إلى الواقع لتكون غاية هذا المبدأ الذي

تطبعه (الأنا) هو "الحيلولة دون تفريغ التوتر حتى يتم اكتشاف الموضوع المناسب لإشباع الحاجة".<sup>(١٩)</sup> والشخصية عند علماء النفس لها جانبان: ١. الجانب الذاتي ٢. الجانب الموضوعي.

❖ الجانب الذاتي: هو الذي يعبر عنه الفرد بقوله (انا)، مشيراً بذلك الى حياته العقلية، والعاطفية، والادراكية، والارادية، والجسمانية من حيث هي موحدة ومستمرة. ومعنى ذلك ان إدراك الذات ليس إدراكاً أولياً، ونما هو إدراك تدريجي. والدليل على ذلك ان الطفل لا يشعر بشخصيته شعوراً واضحاً، ولا يعرف انه مستقل عن العالم الخارجي، إلا انه متى كبر في السن فرق بين جسده والأشياء الخارجية، ثم فرق بين جسده ونفسه، ولا يزال المرء يجرد نفسه من اللواحق الخارجية حتى يصبح ذاتاً مستقلة متصفة بالوحدة، والهوية، والفاعلية، والتلقائية.

❖ الجانب الموضوعي: فيتألف من مجموع ردود الفعل النفسية والاجتماعية التي يواجه بها الفرد بيئته، او من أنماط السلوك التي تعينه على تكييف نفسه وفقاً لبيئته الطبيعية والاجتماعية.<sup>(٢٠)</sup>

قد اختلف الفلاسفة قديماً في الآراء حول تفسير مفهوم الشخصية، وحدده الفلاسفة بدراسة طبيعة الفرد وهويته ونظرته إلى الحرية، والعديد من الفلاسفة كانت لهم آراء مختلفة حول مفهوم الشخصية، ومنهم: سارتر يرى أن الإنسان يصنع ذاته باستمرار وفق ما يختاره لنفسه ووفقاً للصورة المستقبلية التي يضعها نصب عينيه "ليس الإنسان شيئاً آخر غير ما هو صانع بنفسه، إن قول (سارتر) بحرية الإنسان يترتب عنه القول بمسؤوليته، و مسؤولية الإنسان مزدوجة فهو مسئول عن نفسه ومسئول أيضاً عن الإنسانية ككل، لهذا يرى سارتر أنه لا يجب على الإنسان أن يفعل ما يضر بنفسه أو بالإنسانية، فالإنسان كما يتخيله سارتر هو إنسان حر لكن حريته مرهونة بالتزامه بالمبادئ الأخلاقية والقيم الإنسانية.<sup>(٢١)</sup>

يرى **برجسون**: أن الشخصية عبارة عن تعاقب مستمر لمجموعة من الحالات النفسية، بحيث أن كل حالة نفسية هي حالة فريدة من نوعها ولا تشبهها أية حالة أخرى، ومن ثم لا يمكن التنبؤ بحالة نفسية قبل وقوعها، كما لا يمكن للشخصية باعتبارها مجموعة من الحالات المتميزة، أن تكون موضوع دراسة علمية تنتهي بصياغة قوانين حتمية تحدد الحالات المستقبلية للشخصية وتتنبأ بها كما يحدث في الظواهر الطبيعية وعليه، فإن الشخصية بناء حر وإبداع مستمر، وهكذا وبالرغم مما انتهت إليه العلوم بخصوص ضياع الذات واختفاء الإنسان، فإن الشخصية الإنسانية تظل مع ذلك محتقظة بقسط من الحرية الصادرة عن الذات التي تتيح لكل شخصية أن تجدد ملامحها وتختار نمطها الخاص بها رغماً عن كل الاشتراطات والإكراهات التي تتعرض لها.<sup>(٢٢)</sup>

جون لوك: يخالف جون لوك العالم ديكارت بنظرته، إذ يرى أن الشخصية يحددها انطباع الشخص حول التجارب التي يمر بها، أو ما يختبره حسيًا مع كل شيء محسوس، ويرى أن المادة والأحاسيس هما

الأساس في تكوين الشخصية، يرى جون لوك ان الروح ورقة بيضاء فارغة من أي شخصية دون أي تفكير، والخبرة فيه كل معلوماتنا تأسست وتجد مصدرها في نهاية المطاف إنها الملاحظة المطبقة إما على الأشياء الحساسة الخارجية، أو على العمليات الداخلية للعقل.<sup>(٢٣)</sup>

### المبحث الثاني: الشخصية باعتبارها شكلاً جمالياً من وجهة نظر الفنانين.

حول مسألة ثانية في الشخصية هي عدد الدوافع التي يفترضون وجودها في الانسان فمنهم من يرى ان عدد الدوافع لا يمكن ان يكون محدوداً، وذلك لأن الانسان يعيش في مجتمع، وان المجتمع في تطور مستمر وان عملية التطور هذه تفرز باستمرار عدداً متجدداً من الدوافع ومنهم من يختزل عدد الدوافع الى دافع رئيس واحد، مثل (ادلر) الذي يعزو السلوك الى دافع الشعور بالنقص، سواء كان هذا الشعور بالنقص جسمياً او معنوياً، حقيقياً او متوهماً، وطبقاً لوجهة نظر ادلر فان كل انسان يعاني من عقدة الشعور بالنقص، وان هناك طرقاً للتغلب عليه تختلف من شخص الى اخر، فقد تكون عن طريق الدين او السياسة، او الفن بالنسبة للفنانين المبدعين، الذين يحققون تفوقهم و استعلاءهم على الاخرين بنتائجهم الفنية.<sup>(٢٤)</sup> يرى د.(زكريا ابراهيم) ان هذا المعنى قريب من نظرية كانت في الفن حيث يفرق بين الفن والمهن وعلى الفنان حتى يكون فناً ان يمتلك التجربة ويتحكم فيها ويحاولها الى ذكرى، ثم يحول الذكرى الى تعبير، او يحول المادة الى شكل فليس الانفعال هو كل شيء بالنسبة للفنان.<sup>(٢٥)</sup>

رغم ان الاشخاص المبدعين الفنانين يختلفون بينهم، فأنهم يتميزون بخصائص اساسية اهمها:<sup>(٢٦)</sup>

١. الحساسية: وتعني ان الشخص المبدع حساس بمشاكل وحاجات واتجاهات ومشاعر الاخرين، وله معرفة حاذقة بأي شيء غريب او غير عادي.
٢. الإصالة: المتمثلة بعدد وتنوع الحلول التي يتوصل اليها الشخص المبدع، والمتضمنة كون الشيء جديداً ومتفرداً.
٣. الطلاقة: تعني القدرة على انتاج عدد كبير وقيم من الافكار في وحدة زمنية معينة.
٤. المرونة: التي تعني التكيف السريع للتطورات والمواقف الجديدة.
٥. القدرة على التحديد: وتشير الى مهارة التحليل المتضمنة الكفاءة على تحليل العناصر وفهم العلاقات بينها.
٦. القدرة على التركيب: وتعني القدرة على مزج عدة عناصر للوصول الى (كل) مبدع.

لذا يرى بعض المنظرين ان الطفولة المبكرة هي الاساس في تشكيل الشخصية، وهي التي تقرر سلوك الفرد في المراحل اللاحقة، وتأسيساً على وجهة النظر هذه اجريت دراسات في الشخصية اشارت الى ان كثيراً من المبدعين كانوا قد مروا بطفولة غير سعيدة، ويستنتج من هذا بأن الطفولة القاسية توظف الأبداع عند الذين يحملون استعداداً فيه، وبرز مثال على ذلك هو الدراسة التي قام بها فرويد في تحليل شخصية)

دافنشي<sup>(\*)</sup> لقد حاول فرويد ان يكشف سر ابتسامه (الموناليزا) كما في الشكل (١) التي فتنت الفنان ليوناردو دافنشي بما لا يقل عن فتنتها لكل من شاهدها طوال ما يزيد اربعمائة سنة، هذه الابتسامه التي تبدو وهي تبسم لنا بطريقة مخادعة وتحملق في المكان ببرود وبلا حياة، لكن لم يحل احد لغز هذه الابتسامه، ولم يفسر احد افكارها كل شيء فيها حتى المنظر غامض ويشبه اللحم، وتحلل (الموناليزا) مكاناً بارزاً في تاريخ الفن كمثل على تفرد دافنشي في التكنيك، من حيث تفاصيلها غير الواضحة التي تستولي على مزاج (الموناليزا) الساحر والمبهم، وعلى ابتسامتها المميزة، ورغم ذلك فهناك شك ان (الموناليزا) الجميلة لم تكن سوى امرأة شبيهة بشيء اخر. (٢٧)

حيث يرى (جان اوغست انجر) في لوحته (نابليون على العرش الإمبراطوري) انظر الشكل (٢) نجد شخصية نابليون لقرون عدة كانت ستارة المذبح والشخصيات الممجدة والمتوجة رمزاً لكلاً من اللاهوت والحكومة و (انجر) استخدم هذا التقليد لجعل شخصية نابليون كمعبود حي. (٢٨)



شكل (٢)  
انجر (نابليون على العرش) ١٨٠٦.



شكل (١)  
ليوناردو دافنشي (الموناليزا) ١٥٠٦.

كذلك يؤكد الدكتور (زكريا إبراهيم) في مقدمة كتابه (مشكلة الفن) على سمة اخرى للفنان والذي ظهر في رسالته للدكتوراه تحت عنوان (استطيف الرشاقة) و (ليوناردو دافنشي) على التعاقب وانه يؤمن بأن عصيان شيطان الفن او رفض الفنان للإبداع إنما هو في الحقيقة أعظم موهبة او أشق قدرة يمكن ان يتمتع بها الفنان. (٢٩)

لذا يعدّ الفنان هو الشخص الذي له القابلية والرغبة لتحويل إدراكه المرئي إلى شكل مادي، فالقسم الأول من فعله هو الإدراك والثاني هو التعبير، وليس بالمستطاع عملياً فصل هذه الاجزاء، فالفنان يُعبّر عما يُدركه، وهو مُدرك بما يعبر عنه. (٣٠)

لأهميّة الفن كرسالة في الحياة ونهضة المجتمع بشكل عام وتشكيل شخصيّة الفرد بشكل خاص فنجد لفن دوراً كبيراً في تكوين الشخصية وتبلورها، كما يُسهم أيضاً في الارتقاء في التعامل على الصعيد الاجتماعي

نتيجةً للتأثير البيئي (٣١) انظر الشكل (٣) تجسد الشخصية التي مثلت المكان بشكل رؤيوي تمثلت بولادة الطفل. كما نجد تكوين الشخصية في لوحة (الحرية تقود الشعوب) والتي تجسد شخصية (إلهة الحرية) كامرأة حاملة لراية الثورة التي لاتزال العلم القومي لفرنسا بيد، وبنديقة باليد الأخرى، وتقود الشعب الى الامام كما في الشكل (٤).



شكل (٤)

(الحرية تقود الشعوب) ليوجين ديلاكروا ١٨٣٠



شكل (٣)

(إجلال الرعاة للمسيح الطفل) بوتشيللي ١٤٨٣

حيث تتعدد نقاط الاختلاف عند الشخصية وفق النظر للفنانين غير اننا نريد ان نقف عند مسألة الجنون وعلاقته بشخصية الفنان المبدع حيث هناك اتجاه قوي يرى ان هناك علاقة وثيقة بين الامراض النفسية والعقلية وبين الابداع في الفنون والادب، فلقد اشار (لمبروز) في كتابه (صاحب العبقرية) بان هناك علاقة بين الجنون والعبقرية بصيغة التلازم بين السبب والنتيجة، فالعبقرية هي حصيلة الجنون في حد ذاته، واستدل على الجنون من الناحية الجسمية بما سماه فقدان الاتزان في تركيب الدماغ من الناحية التشريحية. (٣٢)

لذا يعطي (يونك) تفسيراً يبدو آلياً للنشاط الفني عند الفنان فهو يقول إن مجرد الاستعداد الذي يديه الفنان الموهوب يعني تركيزاً للطاقة في اتجاه معين، مع شيء من الفراغ ينتج عن ذلك في جانب آخر من جوانب الحياة بالنتيجة بقدر نبوغ الفنان يسوء مظاهر نشاطه الاخر، لذا إن الفنان إنسان يتعين عليه ان يقوم بعمله كإنسان، وان يتابع الهدف الذي خلق لكل حياة بشرية، وهي تحقيق الخير الاخلاقي. (٣٣)

كما هو الحال مع (بتهوفن) نتيجة اصابته بالصمم، (والمنتبي) "اذا افترضنا شعوره بالنقص في نسبة" (والمعري) نتيجة فقدان بصره، (ومايكل انجلو) الذي تشوه وجهه حين كان طفلاً بسبب ضربة تلقاها من صديق له حطم بها انفه. ونقطة الخلاف الثالثة تتعلق بالجانب الفطري والجانب المتحكم من الشخصية فقسم يرى ان الجانب الوراثي هو الاساس في تشكيل الشخصية، هي ذات مستوى عال من التطور من حيث مجموع خلاياها العصبية، بالموازنة بالمخ، حيث تعتبر القشرة هي الاداة الفسلجية المسؤولة عن الفكر، في حين تكون الاقسام الدماغية الواقعية تحت المخ الاداة الفسلجية المسؤولة عن الانفعالات او المشاعر

ويرى الفريق الآخر المضاة ان سلوك الفرد هو سلوك متعلم، وبالتالي يكون للتعلم دور اهم من دور الوراثة في تشكيل الانسان.<sup>(٣٤)</sup>

حيث هذا معجم اكسفورد حذو دائرة المعارف البريطانية فعرف الفنان: بأنه ذلك الشخص الذي يمارس عملاً لا غاية له سوى إثارة اللذة او انتزاع الإعجاب او ذلك الرجل الذي يمارس الفنون الجميلة القائمة أولاً وقبل كل شيء على اشباع الحس الجمالي.<sup>(٣٥)</sup>

### الدراسات السابقة ومناقشتها:-

لم يجد الباحث على دراسة سابقة تتعلق بعلاقة البحث الحالي(سمات الشخصية وانعكاسها في رسوم طلبة معهد الفنون الجميلة) ولكن هناك دراسة مقارنة، لكنها مختلفة في مساحة الاشتغال والتطبيق وهي:-  
**دراسة: (عباس حاكم حسين الجبوري ) .عنوان الدراسة:**(سمات الشخصية للممثل المسرحي العراقي وعلاقتها بالدور). وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية من حيث:-

١. **الهدف:-** هدف الدراسة السابقة ( تعرف سمات الشخصية للممثل العراقي).

٢. **حدود البحث:-** تتحدد دراسة ( عباس حاكم الجبوري) بما يأتي.

أ. **الحدود الموضوعية:** استعراض السمات الشخصية للممثل المسرحي العراقي وعلاقتها بالدور.

ب. **الحدود الزمانية:** تمتد مدة الدراسة من عام (١٩٩٦ الى ٢٠٠٦).

ت. **الحدود المكانية:** ( بغداد / بابل).

٣. **الاطار النظري:-** اشتمل الاطار النظري لدراسة(عباس الجبوري) على ثلاث مباحث: تناول الاول: (السمات الشخصية للممثل المسرحي العالمي)، المبحث الثاني: (سمات الشخصية المبدعة). اما المبحث الثالث (تأثير البيئة الاجتماعية في شخصية الممثل).. بينما جاء الاطار النظري لهذه الدراسة ليشمل مبحثين: تضمن المبحث الاول (مفهوم الشخصية فلسفياً)، حيث تناول المبحث الثاني(الشخصية باعتبارها شكلاً جمالياً من وجهة نظر الفنانين).

٤. **الاجراءات:-** اختلفت اجراءات البحث الحالي مع الدراسة السابقة من حيث مجتمع البحث اذ ان المجتمع في دراسة السابقة اعتمد على عينة البحث بصورة قصدية أي من الممثلين المحترفين وتكونت من (١٤) ممثلاً وممثلة في بغداد و بابل وبما يغطي مساحة البحث.

اما الدراسة الحالية: اعتمد الباحث في مجتمع البحث و عينته والتي شملت طلبة المرحلة الخامسة في معهد الفنون الجميلة للبنين/ النجف الاشرف، وعمدت الباحث الى اختيار (٥) عينة قصدية، بما يغطي مساحة البحث الحالي.

٥. منهجية البحث: قد اعتمدت الباحث الجبوري في الدراسة السابقة على (المنهج الوصفي) في تحليل عينة البحث. اما الدراسة الحالية اعتمد الباحث على (المنهج التحليلي الوصفي).

٦. نتائج البحث والاستنتاجات: ومن جملة النتائج التي توصلت اليها (عباس الجبوري) هي:-

١. وجد الباحث إنه لا توجد علاقة بين شخصية الممثل المسرحي العراقي والشخصية التي يؤديها وتبين بان قيم معاملات الارتباط قد تراوحت بين (١٣,٨٦ ، ٠,٢٨).

اما الاستنتاجات: ان الشخصية (المسرحية) التي يحملها (الدور) ماهي الا صورة مصغرة للمجتمع الذي تنتمي اليه.

نتائج البحث والاستنتاجات الدراسة الحالية وهي:-

١. معالم الشخصية في العمل الفني(اللوحة) تتكون من خلال رؤى الطالب المتعلم في ضوء تفاعلها وتعاملها مع عناصر الفن التشكيلية الأخرى كما وجد في العينة (١-٢-٣).

الاستنتاجات الدراسة الحالية وهي: الشخصية في العمل الفني التشكيلي شاخصة، حيث تقف على العناصر البنائية ولا تبقى ساكنة على الورق او اللوحة ويتقبلها المتعلم من خلال عناصرها كاللون والملمس والخ...

المؤشرات التي اسفر عنها الإطار النظري:-

١. الملامح الأولى للشخصية في الرسم التشكيلي غالباً ما تتشكل من خلال رؤى للعمل الفني(اللوحة)، حيث يقوم المتعلم بإعادة صياغتها وتشكلها بأسلوبه الفكري والمعرفي والفني.

٢. يعد الفنان: بأنه ذلك الشخص الذي يمارس عملاً لا غاية له سوى إثارة اللذة او انتزاع الإعجاب او ذلك الشخص الذي يمارس الفنون الجميلة على اشباع الحس الجمالي.

٣. في الفنون التشكيلية تتشكل معالم الشخصية الحركية والعملية المتخيلة من خلال رؤى المتعلم نفسه والمنتجة من ثقافته والتي قد تكون مغايرة لتلك التي أنتجت من خيال وأفكار الفنان.

٤. أن الشخص المبدع حساس بمشاكل وحاجات واتجاهات ومشاعر الآخرين، وله معرفة حاذقة بأي شيء غريب او غير عادي.

٥. يعدّ الفنان هو الشخص الذي له القابلية والرغبة لتحويل إدراكه المرئي إلى شكل مادي، فالقسم الأول من فعله هو الإدراك والثاني هو التعبير.

٦. رؤى الفنان المدرس تساهم مساهمة فاعلة في بناء الشخصية وتأسيسها من خلال إبعادها وانتقالها من سكونها في الرسم باتجاه صناعة وترصين الصراع البسيط والمفتوح لغرض استيعابه من قبل المتعلم.

٧. تتشكل معالم الشخصية في رؤى المتعلم من خلال صياغة أشكال مرسومه مسبقاً محببة تساهم في تحولها بصيغ تشكيلية لشكلها الخارجي والداخلي.
٨. أن رؤى المتعلم للتعبير الفني عن الشخصية من خلال التخيل ورسم ملامحها والتي تجسد هذه الشخصية.
٩. الشخصية في العمل الفني تتبلور في حوارات وإرشادات خالية من الآليات التي تساهم في إيصالها للمتعلم.

### الفصل الثالث

#### منهج البحث وإجراءاته

##### أولاً: منهج البحث:-

اعتمد الباحث المنهج (الوصفي التحليلي) القائم على الملاحظة، لتوصيف العينات وتحليلها وفق طبيعة البحث التي تحتاج لقراءتين الأولى تهتم ببنية العمل من الداخل وتشخيص تمثيلات المرجع من خلال اللون والإشكال وعناصر الفن، والثانية تهتم بالسمات الشخصية، وسلطة المرجع البيئي ونوعه ومدى تحقق ذلك من خلال وسائط المرجع التي تظهر أثارها في العمل الفني (اللوحة).

##### ثانياً: مجتمع البحث:-

يتكون مجتمع البحث الحالي من الأعمال الفنية التي انجزها طلبة المرحلة الخامسة في قسم الفنون التشكيلية في معهد الفنون الجميلة للبنين/ النجف الاشرف، من العام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) والتي بلغت (٢٨) عملاً تشكيلياً وفق الحدود الزمانية والمكانية للبحث الحالي.

##### ثالثاً: عينة البحث.

تم اختيار العينة (بصوره قصدية) وفق المسوغات الآتية :-

١. استبعاد الاعمال الفنية المتشابهة من حيث التقنية والتنفيذ (التنوع في الموضوع).
  ٢. — تعرّف مدى ارتباط العلامات في النص الفني (الرسم) بالمرجعيات القديمة (الرافدية والإسلامية والواقعية)
  ٣. تم عرض عينة الاعمال على مجموعة من الخبراء (\*) في اختيارها.
  ٤. تم الاعتماد على المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري كألية لبناء اداة الملاحظة للتحليل.
- بين الاعمال في سياق الشخصية وانعكاسها للإعمال الفنية التشكيلية لطلبة معهد الفنون، وقد بلغت العينة (٥) اعمال تشكيلية. والجدول (١) ادناه يوضح ذلك.

#### جدول (١)

يمثل عينة البحث.

ت	اسم العمل الذي تم اختياره	اسم الطالب	العائدية	سنة الانجاز
---	---------------------------	------------	----------	-------------

٢٠٢٣ / ٢٠٢٤	معهد الفنون الجميلة للبنين	حسين اكرم كريم	شخصية من بلادي	
٢٠٢٣ / ٢٠٢٤	معهد الفنون الجميلة للبنين	محمد علي عماد محمد	طبيعة عراقية	٢
٢٠٢٣ / ٢٠٢٤	معهد الفنون الجميلة للبنين	سجاد حربي عبد الجليل	نساء من بلادي	٣
٢٠٢٣ / ٢٠٢٤	معهد الفنون الجميلة للبنين	جوين محمد جاهم	شخصية الحمال	٤
٢٠٢٣ / ٢٠٢٤	معهد الفنون الجميلة للبنين	مهدي اكرم كريم	رجال من بلادي	٥

#### رابعاً. اداة تحليل العينة :-

للكشف عن ( السمات الشخصية وانعكاسها في رسوم طلبة معهد الفنون الجميلة) وتحديد أعمال طلبة معهد الفنون الجميلة، اتخذ الباحث المؤشرات التي اسفر عنها الإطار النظري كمييار لبناء الاداة التي تم عرضها على مجموعة من الخبراء (\*) بعد عرض الاستمارة بصيغتها الاولية (\*\*\*) وصولاً الى صيغتها النهائية (\*\*\*) .

#### خامساً: صدق الأداة:-

في ضوء الرجوع الى نسبة الاتفاق في اراء الخبراء لغرض تحقق الصدق الظاهري للدراسة الحالية اشارت نتائج نسب الاتفاق الى ٨٩% بحسب المعادلة في ادناه وان هذه النسبة تُعد نسبة جيدة يمكن اعتمادها كصدق ظاهري.

#### نسبة الاتفاق

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{نسبة الاتفاق}}{\text{نسبة الاتفاق} + \text{نسبة عدم الاتفاق}} \times 100$$

❖ بعد الإجراءات المطبقة أعلاه أخذت الاستمارة شكلها النهائي والتي تضمنت اربع محاور لكل محور (١٤) فقرة فرعية صالحة للتطبيق وكما في (جدول ٣) في (ملحق ٢).  
سادساً: ثبات الأداة :

لتحقيق موضوع التحليل بإمكان المحللين استخدامها بشكل صحيح ومن ثم التوصل إلى نتائج دقيقة ومتشابهة يمكن من خلالها حساب ثبات الأداة، ويمكن الحصول على الثبات عن طريق الاتساق بين المحللين:-

وبعد حساب معامل الاتفاق باستخدام معادلة (سكوت Scoot) كانت نسبة الاتفاق بين المحللين (٨٩%) وبين المحلل الأول والباحث (٨٦%) وبين المحلل الثاني والباحث (٨٩%) . كما حلل الباحث

العينة نفسها مرتين متتاليتين بفواصل زمني مدته (٢٠) يوم بين التحليل الأول والثاني، وذلك لأجل إيجاد اتساق الباحث مع نفسه عبر الزمن، وللباحث عبر الزمن (٨٧,٩٩) .

جدول (٢) معامل الإنفاق بين الباحث والمحللين.

ت	نوع الثبات	نسبة الاتفاق
١.	بين المحللين.	% ٨٩
٢.	بين الباحث والمحلل الأول	% ٨٦
٣.	بين الباحث والمحلل الثاني	% ٨٩
٤.	بين الباحث نفسه عبر الزمن	% ٨٧,٩٩

سابعاً: الوسائل الاحصائية:- استخدم الباحث المعادلات الآتية:

$$Pa = \frac{Ag}{Ag + Dg} \times 100 \quad \text{أ- معادلة كوبر:-}$$

حيث أن:

Pa : نسبة الاتفاق

Ag : عدد المتفقين

Dg : عدد غير المتفقين.

$$Ti = \frac{Po - Pe}{1 - Pe} \quad \text{ب- معادلة سكوت:-}$$

حيث أن :

Ti : معامل الثبات

Po : النسبة الأولى (المتفقين )

Pe : النسبة الثانية (المختلفين).<sup>(37)</sup>

ثامناً. تحليل العينة :-

### أنموذج (١)

اسم الطالب: حسين اكرم كريم

اسم العمل: شخصية من بلادي

خامة العمل: زيت على قماش كانفس

قياس العمل: ١٠٠ X ٨٠ سم

تاريخ الانتاج: ٢٠٢٣/٢٠٢٤

الوصف العام:



يمثل العمل مشهد من شخصيات جنوب العراق وزعت فيه وحدتان تمثل شخصية المرأة الوحيدة الاولى اداة الطحن الوحيدة الثانية.

تحليل العمل :

ما يتبادر للمتلقى طبيعة التكوين التعبيري قام عليها الحدث والمتمثل بشخصية المرأة منتظرة مع تأكيد هويتها المحلية بارتدائها الثوب الفضفاض وغطاء الرأس (القوطة) والرداء الاسود

بما لا يدع أي مجال للشك بهوية المرأة بشخصيتها المحلية كما انها تمثل مركز السيادة بتقدمها الى المستوى الاول من اللوحة كذلك.

وجاء المستوى الثاني اصغر حجماً من خلال المعالجة المنظورية للأداة الطحن (الهاون) او الطاحونة لمنطقة الجنوب في العراق حيث حركة اليد تكون بالقرب من المرأة تأكيداً لمركزية الشخصية في الحدث.

لقد اراد هنا الطالب القول ان هذا الشخصية اخذ مجاله الاجتماعي وترحل في هذه اللوحة متخذاً هذا الموضوع اذ ان طبيعة الحياة الاجتماعية في تلك المناطق فرض على شخصية المرأة في كثير من الاحيان مواقف صعبة من دون الرجل سواء اكان (اباً او زوجاً او اخاً او ابناً) وما يتضمن ذلك من مفهوم تعيش في كنفه شخصية المرأة اذ ترى نفسها مهما كانت متمكنة من ادارة حياتها والمتطلبات الاجتماعية بنجاح.

لذا حاول الطالب ان يوجد في بداية الأمر علاقة حميمية بين (اداة الطحن) وصياغة شخصية المرأة وعلى أساس أن ذلك التحول أعطاه التحرك القائم على صياغة (ميتافيزيقية) جديدة في شكل الشخصية الخارجي والداخلي وهذا غير موجود في اغلب الاعمال الفنية، فرؤى الطالب أبدعت في رسم الشخصية

الواقعية باتجاه إعطاء دلالات تشير مرة أخرى لذلك الواقع، أي استخدام فكرة الإحلال أو البديل المرسوم للشخصية في مفهوم الامتلاء الفكري داخل الذهن وانطلاقة تخيلاته الذي قاد المدرس إلى الحرية في صناعة تلك الشخصية ومقارباتها المتوازنة مع الطبيعة أو الحقيقة، ما يمكن إن يحدث هنا لشخصية للمرأة القوية الكادحة يمكن استبداله جديلاً بالرجل حيث هو الآخر عرضة لتغيب المرأة عن حياته لكن تبقى

العاطفة والقوة والتفاعل الحسي مع الحدث أكثر وضوحاً في شخصية المرأة العراقية الشرقية وهنا نرى طرحاً استقرائياً لطبيعة الموضوع من الطالب الفنان وشخصيته واسلوبه في تغيب احد اطراف الحدث وتمثيل العلاقة بالغائب الحاضر دوماً في العمل الفني (اللوحة).



## انموذج

(٢)

اسم الطالب: محمد علي عماد محمد

اسم العمل: طبيعة عراقية

خامة المادة: زيت على قماش كانفس

قياس العمل: ١٠٠ X ٨٠ سم

تاريخ الانتاج: ٢٠٢٣/٢٠٢٤

### الوصف العام:

يتكون العمل الفني من أشكال أساسية تمثلت بثلاث رجال في حالات مختلفة لعمل يخص موضوع الحصاد وقد احتلت سيادة شخصية الهادئة، المعتمة وخلفها منظر لمدينة أو قرية زراعية. كما يتمثل العمل بالطبيعة العراقية، حيث يتقدم المنظر مساحة خضراء مع ارضية داكنة.

### تحليل العمل:

عولجت اللوحة بطريقة الجزء اللوني بلمسات قصيرة بالفرشاة من اللون الأخضر، والأزرق، واخضع هذا التجاور للألوان غير الممزوجة المساحة إلى تقنية المزج البصري، مما اكسبها تألقاً وإحساساً بالضوء المتلائي وذلك تأكيداً للجوانب الحيوية في الطبيعة أما المنطقة الأفقية والموازنة لسطح اللوحة ، فهي بألوان الأزرق المخضر. حمل مضمون العمل الفني هذا طاقة تعبيرية مباشرة تمثلت بالمجال الزراعي والحصاد



من قبل الرجال، وهذا بحد ذاته يحمل بين طياته فكراً يتضمن شيئاً من التعب والعوز محاولاً الفنان ان يعكس صورة القهر والمعاناة لشخصية الرجل ... إن التنوع الحاصل في حركات شخصية الرجال في الحقل أعطى إichاءاً بالمضمون الفكري للعمل الفني الذي جاء معبراً عن حالات المجتمع العراقي في ذلك الوقت وليؤسس ناتجاً جمالياً مبتغاة داخل فضائه المقرر....

أما رسم الأشخاص باللوحة فهو دليل على أهمية العنصر الإنساني الذي ساد تفكير بالشخصية الواقعية، حيث قام الطالب بموازنة العمل الفني (اللوحة) فوازن الكتل الكبيرة للأشجار النخيل بكتلة الجسدين، وهذا دليل على سيادة شخصية الإنسان واعتباره مركزاً للكون. فقد جعل شخصياته في حالة حركة واضحة فاللون عنده متنوع بما يعزز الاستقلالية للشخصية العراقية، اما الألوان فقد جاءت بشكل يعبر عن الألوان الواقعية فقد نجح الطالب في اكساب عمله مسحة جمالية وذلك باستخدامه الشخوص والألوان والخطوط استخداماً متكرراً ومتنوعاً وبما يتلاءم مع اجواء تلك اللوحة ذات السمة الشخصية للرجل العراقي والبيئة.

### أنموذج (٣)

اسم الطالب: سجاد حربي عبد الجليل

اسم العمل: نساء من بلادي

خامة المادة: زيت على قماش كانفس

قياس العمل: ١٠٠ X ٨٠ سم

تاريخ الانتاج: ٢٠٢٣/٢٠٢٤

الوصف العام:

يمثل العمل انعكاساً للعادات والتقاليد في المجتمع وهو يصور ثلاث شخصيات من النساء جالسات يشربن الشاي وقد لبسن (الزي العراقي) تحيط بهم اجواء البيئة الجنوبية العراقية، التي تعكس شخصية المجتمع العراقي.

## تحليل العمل:

ان هذا العمل الفني المحدث يتصل اتصالاً وثيقاً بالاتجاه الابداعي العام الذي اشتغل عليه الطالب الفنان في مرحلة الدراسة والذي اكد على الاستثمارات البصرية لانفعال التعبيري والتصدي له من نقاط عديدة اتخذت من اسلوب الواقعي لرسم الشخصية منهجاً له، اذ يعد هذا العمل خطوة متقدمة باتجاه الشخصية وعلاقتها بالبيئة، فمن خلال الشخصية المرأة لوحدها وتماسك اللون الى اجزاء متجاوزة ، عمل الطالب الفنان على ايجاد منظومة من العلاقات بين الشخصية المحيطة والشكل نفسه ضمن بنية العمل .

قد وضع الشخصيات وفق نسق من العلاقات اللونية ذات علاقة ذهنية فكرية حوارية، فالألوان لا تعطي معنى الا بعد ان تتسق في علاقة منتظمة مع بعضها وفي شكل يضم في اطاره المضمون الفكري، كما ان التستر المطبق على ظواهرية الجسم بالنسبة لشخصية النساء يعد تسجيلاً لنظرة المجتمع الى معنى (الحجاب) كزي نسوي وكانعكاس لأثر التقاليد في الفن الواقعي العراقي.

اضافة الى السرعة في انجاز العمل وقد استخدم رمز شخصية المرأة الشكلي في العمل بسبب ارتباطها بمعانٍ مختلفة كالحياة والخصب والخير والأومومة ... وتظهر مكونات العمل وقد اختزلت تفاصيل مظاهرها الخارجية حيث ابتعد الطالب الفنان عن النسخ الألي لها وقد حافظ على البنية التقليدية للفضاء من ناحية المبدأ واعطى اهمية لشكل شخصية النساء اللواتي يشربن الشاي، بالرغم من استخدام الطالب التجزؤ اللوني لكنه هنا اتخذ صورة قريبة من الواقع المقنن اما السيادة فهي لشكل الشخصية في هذه اللوحة، يصور الطالب الفنان شخصياته عبر التضاد بالعلاقات محققاً بينها التوازن.

## أنموذج (٤)

اسم الطالب: جوين محمد جاهم

اسم العمل: شخصية الحمال

خامة المادة: زيت على قماش كانفس

قياس العمل: ١٢٠ X ٨٠ سم

تاريخ الانتاج: ٢٠٢٣/٢٠٢٤

الوصف العام :

يتمثل العمل بشخصية الحمال التي جسدها الطالب الفنان محاولاً اعتماد تقنية الرسم الواقعي

التعبيري كما إن الشكل واضح للتعبير عن فكرته التي تمثل

(شخصية الحمال) التي اخذت تسمو بفعل حركة تصاعدية الى



الأعلى بهيئة اختزالية تعبر عن الشخصية، هذا التداخل بين الروح والمادة، استطاع الطالب الفنان ان يعبر عنه من فعل ملمسي لمادة (القماش)، وروح الشخصية بحركة الشكل وهي تشحنه بطاقة وزخم.  
تحليل العمل:

فمنذ مرحلته الاولى المتمثلة بتأثر شخصية الطالب بالقدرة الجسدية للإنسان في العطاء والتواصل وهذا ما نلمسه في العمل الفني (شخصية الحمال)، إذ سلط الضوء على جسد الحمال بإبراز عضلاته والاحساس بلمسها وهو يحاول ايصال فكرته للمتلقي واخباره بمدى قدرة (الحمال) على حمل الاشياء الثقيلة على ظهره كجذع الشجرة ... وصولا الى مرحلة التعب الجسدي والنفسي التي شحنت اعماله بالتأثيرات الوجدانية المتمثلة في الصراع الواقع ما بين جسد الانسان المنهك وشخصيته ... إذ استطاع الطالب ان يمثل تلك الحالة بصورة دقيقة، حتى استطاع ان يحقق الاحساس برسم الشخصية بشكلها ولونها وما يحيطها من الواقع المختزل...

العمل منفذ بمادة الزيت، وقماش الكانفس. فعندما نتناول العمل الفني نلاحظ انه يتمثل بمركز سطح اللوحة (شخصية الحمال)، لتكوين وتجسيد انسان يمتلك ذراعين غنية بالطيات مع ابراز خيوط القماش من اطرافه مما يوحي الينا بوجود حركة في تلك الذراعين... فالطالب هنا قد جعل من هذا الشكل قلب العمل التصويري و رسم الجسد بصورة واقعية تعبيرية للابتعاد عن الواقع المحسوس بصرياً اقتراباً من الواقع المدرك ذهنياً وروحياً من خلال اختزال الشكل بهذه الصورة معبراً عن معاني التضحية وعزت النفس والاباء. فضلاً عن أن الطالب الفنان لم يهمل بقية اجزاء الشكل بل سلط الضوء على المناطق الاخرى بالتجسيم.

نلاحظ هنا ذهنية الطالب الفنان بتعامله مع الحدث تحليلاً وتركيباً لتزويد من علاقة الوعي الفكري بالحدث الدرامي، وتأويل الحدث بكل ما يحمل من تفاصيل والتعامل معه واستنهاض طاقاته التعبيرية إذ عبر عن مضمون الحدث في داخل اللوحة بواقعية محسوسة ذهنياً وروحياً بعيدة عن الواقعية المحسوسة بصرياً.

ونسلط الضوء مرة اخرى على شخصية العمل، فنلاحظ ان هنالك ايقاعاً ملمسيا حراً مرتكزاً في داخل العمل الفني. إذ يعد (الحمال)، الذي يمثل (الوحدة) الاساسية (جوهر، العمل الفني، وما يحيطه من خلفية اللوحة تعد (الحقبة). هذا الاختلاف ما بين (الوحدة والحقبة) النابع من الاختلاف في المادة المشكلة لهما.

### أنموذج (٥)

اسم الطالب: مهدي اكرم كريم



اسم العمل: رجال من بلادي

خامة المادة: زيت على قماش كانفس

قياس العمل: ١٠٠ X ٨٠ سم

تاريخ الانتاج: ٢٠٢٣/٢٠٢٤

#### الوصف العام:

يتمثل العمل الحالي من مجموعه اشخاص وخيول فالخيول وما لها من ارتباط تاريخي في حياة الشخصيات العربية بصورة عامة والبدو بصورة خاصة يشكل العمل الفني احدى الصور التي تعكس شكل تلك البيئة فضلا عن مفردات اخرى كالابل والصحراء والمناخ كلها تعكس طبيعة الشخصية العربية.

#### تحليل العمل:-

الشخصية العربية ليس حkra على مجتمع معين لكن الطبيعة التي تشكل مفرداتها هي من تعطي مسمى هذه البيئة. كما ان فكرة التراث من الواقع وكانت امانته للواقع بأن ابدعه بصيغة لها خصوصيتها التي تعكس جمال الواقع وروح الفن من وجهة نظره الخاصة فالخيول عنده بالضرورة ان تكون عليها سيطرة مطلقة من خلال اللون والشكل بأن تحال قصراً باتجاه شخصية وموطن وجغرافية اللوحة، فالخيول يجب ان تكون عربية وان تطابق جمالها او صفاتها مع خيول مثيلة لها في العالم.

اذا انها واقعية شرقية بالدرجة الاولى و شخصية عربية حصريا قد تكون عراقية الا ان هويتها العربية اكثر تسيدا مفرزا ذلك من خلال رسم الشخوص الذين يرتدون ثياب عربية فالعقال والعباءة العربية وتلك الوجوه ذات السحنة العربية كانت هدفا لنظرة الطالب الفنان المختبرية التي تكشف عن هوية الاشياء وتحقيق تمفصلها في الفن العراقي رغم مرجعيتها الواقعية فالنسق الذي شكل تفرده العالي من خلال اللون في سياق الحداثة العراقية وتأثيرها الاكاديمي الواضح في مسيرة الرسم العراقي الحديث.

فكشف هوية خاصة للفن العراقي لها علاقة بالحداثة في ذات الوقت الذي انطلقت من الواقعية وصنع الاسلوب من خلال لمسة لون ما تعكس روح المثابرة والاصرار ومدى التجريب في العملية الفنية والانفتاح باتجاه الحداثة فليست ان نكون تجريديين حتى نكون محدثين لأن الطالب جسد واقعا حديثا من خلال مفردات تقليدية الا انه تمفصل بها من خلال ادخالها في رؤيته الذاتية التي اسست لسياق اخر في الرسم العراقي الحديث قائم على ريادة اللون.

#### الفصل الرابع.

#### نتائج البحث ومناقشتها:-

## أولاً: النتائج:-

١. رسم الشخصية في العمل الفني هو دليل على أهمية العنصر الإنساني الذي ساد تفكير بالشخصية الواقعية. كما وجد في اغلب وجميع عينات البحث.
٢. أن الشخصية عبارة عن تعاقب مستمر لمجموعة من الحالات النفسية، بحيث أن كل حالة نفسية هي حالة فريدة من نوعها ولا تشبهها أية حالة أخرى كما في انموذج العينة (١-٣-٤).
٣. الشخصية في العمل الفني ضمن رؤى الفنان قاصرة عن إيصال أفكارها إلا ضمن رقعة بسيطة ومحدودة ضمن مساحة الخيال الساكنة في اللوحة الفنية كما وجد في اغلب نماذج عينات البحث (١-٢-٣-٤-٥).
٤. الشخصية وضمن رؤى الفنان المدرس تتجسد وتشظى وتتزاحم في الحركة و التعبير الفني لتساهم في قربها من وعي المتعلم الرسام كما وجد في انموذج العينة (٣-٤-٥).
٥. المدرس الفنان من خلال رؤيته وآليات اشتغاله الفنية والبصرية ومن خلال ممثليه وعناصر الفن، قادر على أن يبعث علامات وخواص جديدة في روح شخصية المتعلم كما وجد في انموذج بالعينة (١-٥).
٦. التقنيات في العمل الفني استخدمها المدرس في رسم شخصياته باتجاه تفعيل الحدث وترصين الصورة المبتوثة له بما يتناسب وإمكانية تلقي المتعلم وانعكاسها في شخصيته كما وجد في جميع عينات البحث (١-٢-٣-٤-٥).
٧. الشخصية عند ولادتها تكون مستودع الطاقة والغرائز والكبت وتعمل وفق مبدأ اللذة. كما وجد في عينة (١-٣).
٨. تظهر مكونات الاعمال وقد اختزلت تفاصيل مظاهرها الخارجية حيث ابتعد الطالب عن النسخ الألي لها وحافظ على البنية التقليدية للفضاء من ناحية المبدأ واعطى أهمية لشكل شخصية كما وجد في جميع عينات البحث.

## ثانياً: الاستنتاجات:-

١. ان الشخص المبدع حساس بمشاكل وحاجات واتجاهات ومشاعر الآخرين، وله معرفة حاذقة بأي شيء غريب او غير عادي.
٢. أن قدرة الفرد على الاتصال بنجاح مع البيئة ووفقاً لذلك تكون الشخصية هي الدرجة التي يمكن ان يحققها الفرد في تكيفه مع البيئة.
٣. ان كل عامل من عوامل الشخصية يتفاعل بطريقة جوهرية مع العوامل الاخرى للشخصية، اي هي النمط المميز لأفكار الفرد، دوافعه، مشاعره، عواطفه.

٤. اختلف الفلاسفة في الآراء حول تفسير مفهوم الشخصية، وحدده الفلاسفة بدراسة طبيعة الفرد وهويته ونظرته إلى الحرية، والعديد من الفلاسفة كانت لهم آراء مختلفة حول مفهوم الشخصية.
٥. رؤى المتعلم تمر بمرحلتين الأولى متخيلة ضمن حدود العمل الفني والثانية ترتبط بالبيئة كفعل أساس يساهم في بلورة معالم الشخصية.
٦. الشخصية في العمل الفني التشكيلي شاخصة، حيث تقف على العناصر البنائية ولا تبقى ساكنة على الورق او اللوحة ويتقبلها المتعلم من خلال عناصرها كاللون والملمس والخ...

#### ثالثاً: المقترحات:-

١. اجراء دراسة مقارنة بين استخدام السمات الشخصية في تدريس الفنون الجميلة وطرق التدريس الاعتيادية.
٢. اثر الانماط الشخصية في تنمية المهارات الادائية لطلبة قسم الفنون التشكيلية في مادة المشروع التشكيلي.
٣. فاعلية برنامج تعليمي في تنمية المهارات للشخصية لدى طلبة معهد الفنون الجميلة في قسم الفنون المسرحية.

#### رابعاً: التوصيات:-

١. التأكيد على وضع مفردات تتخذ موضوعاً لبناء شخصية المتعلم ضمن مناهج الفنون الجميلة.
٢. تدريس العلاقات بين الشخصية وأثرها على التكوين الفني للوحة في المدارس الفنية الحديثة.
٣. الاهتمام بالاختبارات العملية بصورة جدية واختيار من يتضح لديه استعداد فني قابل لتطوير شخصيته الفنية.
٤. حث طلبة الدراسات العليا على كتابة البحوث للشخصيات تتناول فيه مختلف جوانب الشخصية في الفنون التشكيلية.

#### الهوامش

- (١) الرازي، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر: مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨١، لبنان، ص ٧٢٢.
- (٢) ابراهيم، عبد الستار: اسس علم النفس، دار المريح للنشر، الرياض، ١٩٨٧، ص ٤٣٦.
- (٣) صالح، قاسم حسين: الشخصيات بين النظر والقياس، جامعة بغداد، العراق، ١٩٨٨، ص ٣٠.
- (٤) ابو حطب، فؤاد: القدرات الابداعية، ط١، النهضة المصرية، القاهرة، مصر، ١٩٧٣، ص ٤٦.
- (٥) الحافظ، نوري: تكوين الشخصية، مطبعة المعارف، بغداد، العراق، ١٩٦١، ص ١٩.
- (٦) ابن منظور: لسان العرب، المجلد ٣، إعداد وتصنيف: يوسف الخطاط، دار لسان العرب، بيروت، ب. ت، ص ٢٣٥.

## مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

سمات الشخصية وانعكاسها في رسوم طلبة معهد الفنون الجميلة

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

(٧) بن هادية، علي وآخرون: القاموس الجديد للطالب، ط ١، معجم عربي مدرسي الفبائي، تقديم محمود السعدون، الشركة التونسية للتوزيع، ١٩٧٩، ص ١٥٢.

(٨) مرعشي، نديم: الصباح في اللغة والعلوم – معجم وسيط، دار الحضارة العربية، بيروت، ١٩٧٥، ص ٣٨٣.

(٩) عزيز حنا داود وناظم هاشم العبيدي: علم نفس الشخصية، تر: ناظم هاشم العبيدي، جامعة بغداد، بغداد، ١٩٩٠، ص ١٠.

(١٠) صالح، قاسم حسين: الإبداع في الفن، ط ١، دار دجلة، بغداد، العراق، ٢٠١١م، ص ٤٤.

(١١) المصدر نفسه، ص ٤٥.

(\*) فرويد: ولد في مورافيا تشيكوسلوفاكيا، اظهر فرويد منذ الصغر نبوغاً في الدراسة حتى التحق بكلية الطب وقد حاول بعض أساتذته ان يلحقونه عضواً في هيئة التدريس بعد تخرجه الا ان الطلب قد رفض بسبب ديانتته اليهودية ولم يمض وقت طويل حتى احاط فرويد جمع من التلاميذ من بلدان مختلفة نذكر منهم (ارنست جونز من انكلترا)، (وكارل يونغ من زيوريخ)، (وساند فرندي من بودابست)، (وكولر من فينا). للمزيد أنظر: عزيز حنا داود وناظم هاشم العبيدي: علم نفس الشخصية، تر: ناظم هاشم العبيدي، جامعة بغداد، العراق، ١٩٩٠، ص ٨٤-٨٥.

(١٢) ينظر كهول وق لندي: نظريات الشخصية، تر: فرج احمد فرج وآخرون، دار الكتاب الحديث، الكويت، ١٩٦٩، ص ٥٠.

(١٣) عزيز حنا داود ود، ناظم هاشم العبيدي: علم نفس الشخصية، مصدر سابق، ص ٨٦.

(١٤) فرج عبد القادر طه: الشخصية ومبادئ علم النفس، القاهرة، مصر، ١٩٧٩، ص ٢٥.

(١٥) المصدر نفسه، ص ٢٦.

(١٦) ينظر ك، هول وج لندي: نظريات الشخصية، مصدر سابق، ص ٥٣.

(١٧) عزيز حنا داود وناظم هاشم العبيدي: مصدر سابق، ص ٨٧-٨٨.

(١٨) فرج عبد القادر طه: الشخصية ومبادئ علم النفس، مصدر سابق، ص ٢٥.

(١٩) ك. هول وج لندي: نظريات الشخصية، مصدر سابق، ص ٥٤.

(٢٠) صليبا، جميل: المعجم الفلسفي، ج ١، دار الكتاب العالمي، بيروت، ١٩٩٤م، ص ٦٩٢.

(٢١) صبري محمد خليل خيري: مفهوم الشخصية بين العلم والفلسفة، جامعة الخرطوم، السودان، ب: ت، ص ٢٢-٢٣.

(٢٢) المصدر نفسه، ص ٢٣.

(23) John Locke, Essay sure l engenderment human, Liver 1, Vein, © 2001, P 2-3.

(٢٤) صالح، قاسم حسين: الإبداع في الفن، مصدر سابق، ص ٥١.

(٢٥) ابراهيم، كريا: مشكلة الفن: مصدر سابق، ص ١٥.

(٢٦) صالح، قاسم حسين: الإبداع في الفن، مصدر سابق، ص ٥٦-٥٧.

(\*) ليوناردو دافنشي: ولد في فرنسا ١٤٥٢، هو رسام ايطالي عمل بالرسم، والنحت، والموسيقى، وتبحر في التشريح، والميكانيكا، قد شملت اهتماماته الفن، وعلم التشريح، والهندسة وعلم النبات، وهو رمز عصر النهضة الايطالية، توفي ١٥١٩. ينظر: مراد،

طارق: الكلاسيكية وفنون عصر النهضة، ط ١، دار الراتب الجامعية، بيروت، ٢٠٠٥، ص ١٢٢.

(٢٧) صالح، قاسم حسين: الإبداع في الفن، مصدر سابق، ص ٤٨.

(٢٨) ريشار، اندرية: النقد الجمالي، ط ١، تر: هنري زغيب، منشورات عويدات، بيروت، لبنان، ١٩٧٤، ص ١٣٩.

(٢٩) ابراهيم، زكريا: مشكلة الفن، مكتبة مصر، دار مصر للطباعة، مصر، ١٩٧٦م، ص ٤.

## مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

سمات الشخصية وانعكاسها في رسوم طلبة معهد الفنون الجميلة

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

(٣٠) ريد، هيربرت: الموجز في تاريخ الفن الحديث ، تر: لمعان البكري، ط١، سلسلة المائة كتاب، الثانية، دار الشؤون الثقافية العامة، وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٨٩، ص١٢.

(٣١) ستوليز، جيروم: النقد الفني دراسة جمالية وفلسفية، تر: فؤاد زكريا، مطبعة جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٧٤، ص٣٥١.

(٣٢) جعفر، نوري: الإصالة في مجال العلم والفن، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٧٩م، ص١٦.

(٣٣) برتملي، جان: بحث في علم الجمال، ت انور عبد العزيز، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة، ١٩٧٠م، ص٤٨٤.

(٣٤) جعفر، نوري: الإصالة في مجال العلم والفن، مصدر سابق، ص١٦.

(٣٥) خضر، سناء: مبادئ فلسفة الفن، المصدر السابق، ص٤.

(\*) ١- أ.م. د عماد حمود تويج/ تخصص فلسفة فنون تشكيلية في جامعة الكوفة / كلية التربية قسم / التربية الفنية .

٢- أ.م. د. علي شاكر نعمة / تخصص فنون تشكيلية / تدريسي في جامعة بابل/ كلية الفنون الجميلة / قسم الفنون التشكيلية.

٣- أ.م. د. صبا قيس الياسري/ تخصص فنون تشكيلية / تدريسي في جامعة الكوفة / كلية التربية / قسم التربية الفنية.

(\*\*) ١- أ.د. عبد الكريم الدباج / تربية تشكيلية/ تدريسي في جامعة الكوفة / كلية التربية / قسم التربية الفنية.

٢- أ.د. محمد علي علوان/ فنون تشكيلية . تدريسي في جامعة بابل- كلية الفنون الجميلة / قسم الفنون التشكيلية.

٣- أ.م. د اسراء قحطان جاسم/ فنون تشكيلية / تدريسي في جامعة القادسية/ كلية الفنون الجميلة/ قسم التربية الفنية.

٤- م. د. فؤاد يعقوب الجنابي / تربية تشكيلية / تدريسي في جامعة الكوفة / كلية التربية / قسم التربية الفنية.

٥- م. د. علي امين الجبوري / تربية تشكيلية / تدريسي في جامعة الكوفة / كلية التربية / قسم التربية الفنية.

(\*\*) - يراجع ملحق (٢) جدول (٣)

(\*\*\*) - يراجع ملحق (٢) جدول (٣)

(37) Copper – Janus Measurement and Analysis, New York, 5th end, Halt Rinehart and Winston, 1963. P 27.

المصادر و المراجع.

١. ابراهيم، زكريا: مشكلة الفن، مكتبة مصر، دار مصر للطباعة، مصر، ١٩٧٦م.

٢. ابراهيم، عبد الستار: اسس علم النفس، دار المريخ للنشر، الرياض، ١٩٨٧.

٣. ابن منظور : لسان العرب ، المجلد ٣، إعداد وتصنيف : يوسف الخياط ، دار لسان العرب ، بيروت ، ب. ت.

٤. ابو حطب، فؤاد: القدرات الابداعية، ط١، النهضة المصرية ، القاهرة، مصر، ١٩٧٣.

٥. برتملي، جان: بحث في علم الجمال، ت انور عبد العزيز، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة، ١٩٧٠م.

٦. بن هادية، علي وآخرون: القاموس الجديد للطالب، ط ١، معجم مدرسي الفبائي، تقديم محمود السعدوني، الشركة التونسية للتوزيع ، ١٩٧٩.

٧. جعفر، نوري: الإصالة في مجال العلم والفن، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٧٩م.

٨. الحافظ، نوري: تكوين الشخصية، مطبعة المعارف، بغداد، العراق، ١٩٦١.

٩. الرازي، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر: مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨١، لبنان.

١٠. ريد، هيربرت: الموجز في تاريخ الفن الحديث، تر: لمعان البكري، ط١، سلسلة المائة كتاب، دار الشؤون الثقافية، وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٨٩.

١١. ريشار، اندرية: النقد الجمالي، ط١، تر: هنري زغيب، منشورات عويدات، بيروت، لبنان، ١٩٧٤.
١٢. ستوليز، جيروم: النقد الفني دراسة جمالية وفلسفية، تر: فؤاد زكريا، مطبعة جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٧٤.
١٣. صالح، قاسم حسين: الابداع في الفن، ط١، دار دجلة، بغداد، العراق، ٢٠١١م.
١٤. صالح، قاسم حسين: الشخصيات بين النظر والقياس، جامعة بغداد، العراق، ١٩٨٨.
١٥. صبري محمد خليل خيرى: مفهوم الشخصية بين العلم والفلسفة، جامعة الخرطوم، السودان، ب:ت.
١٦. صليبا، جميل: المعجم الفلسفي، ج١، دار الكتاب العالمي، بيروت، ١٩٩٤م.
١٧. عزيز حنا داود وناظم هاشم العبيدي: علم نفس الشخصية، تر: ناظم هاشم العبيدي، جامعة بغداد، بغداد، ١٩٩٠.
١٨. فرج عبد القادر طه: الشخصية ومبادئ علم النفس، القاهرة، مصر، ١٩٧٩.
١٩. مراد، طارق: الكلاسيكية وفنون عصر النهضة، ط١، دار الراتب الجامعية، بيروت، ٢٠٠٥.
٢٠. مرعشي، نديم: الصباح في اللغة والعلوم – معجم وسيط، دار الحضارة العربية، بيروت، ١٩٧٥.
٢١. ينظر ك، هول وج لندزي: نظريات الشخصية، تر: فرج احمد فرج وآخرون، دار الكتاب الحديث، الكويت، ١٩٦٩.
22. Coper – Janud. Measurement and Analysis, New york, 5th ed, Helt Rinhart and Winston, 1963.
23. Holstilobe, R. ; "Content Sangrias" , Hand Book with suppli cation of the study intenstion Crisis, 1963 , in ichard Budde contaent analysis of communication , Newyork, macmillia, 1967.
24. John Locke, Essai sur l entendement humain , Livre 1, Vrin ,©2001 . ٢٢

### • Sources and References

- 1). Ibrahim, Zakaria: The Problem of Art, Maktabat Misr, Dar Misr for Printing, Egypt, 1976 .
- 2). Ibrahim, Abdul Sattar: Foundations of Psychology, Dar Al-Marikh for Publishing, Riyadh, 1987 .
- 3). Ibn Manzur: Lisan Al-Arab, Volume 3, Prepared and Classified by: Youssef Al-Khattat, Dar Lisan Al-Arab, Beirut, no date
- 4). Abu Hatab, Fouad: Creative Abilities, 1st ed., Al-Nahda Al-Masryia, Cairo, Egypt, 1973 .
- 5). Bartamely, Jean: A Study in Aesthetics, translated by Anwar Abdul Aziz, Dar Nahda Misr for Printing and Publishing, Cairo, 1970
- 6). Ben Hadiya, Ali and others: The New Dictionary for the Student, 1st ed., Alphabetical Dictionary of Schools, presented by Mahmoud Al-Saadouni, Tunisian Distribution Company, 1979
- 7). Jaafar, Nouri: Originality in the Field of Science and Art, Dar Al-Rashid for Publishing, Baghdad, 1979 .
- 8). Al-Hafez, Nouri: Personality Formation, Al-Maaref Press, Baghdad, Iraq, 1961 .
- 9). Al-Razi, Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir: Mukhtar Al-Sihah, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, .1981, Lebanon
- 10). Reid, Herbert: A Brief History of Modern Art, trans. Lamaan Al-Bakri, 1st ed., 100 Books Series 2, Dar Al-Shu'un Al-Thaqafiya, Ministry of Culture and Information, 1989
- 11). Richard, Andre: Aesthetic Criticism, 1st ed., trans. Henri Zgheib, Awidat Publications, Beirut, Lebanon, .1974
- 12). Stoliz, Jerome: Art Criticism: An Aesthetic and Philosophical Study, trans. Fouad Zakaria, Ain Shams University Press, Cairo, 1974
- 13). Saleh, Qasim Hussein: Creativity in Art, 1st ed., Dar Dijlah, Baghdad, Iraq, 2011 .
- 14). Saleh, Qasim Hussein: Personalities between analogy and analogy, University of Baghdad, Iraq, 1988 .

- 15) .Sabry Muhammad Khalil Khairi: The concept of personality between science and philosophy, University of Khartoum, Sudan, no date.
- 16) .Saliba, Jamil: The Philosophical Dictionary, Vol. 1, Dar Al-Kitab Al-Alamy, Beirut, 1994 .
- 17) .Aziz Hanna Daoud and Nazim Hashim Al-Ubaidi: Personality Psychology, trans. Nazim Hashim Al-Ubaidi, University of Baghdad, Baghdad, 1990
- 18) .Faraj Abdul Qader Taha: Personality and the Principles of Psychology, Cairo, Egypt, 1979, .
- 19) .Murad, Tariq: Classicism and the Arts of the Renaissance, 1st ed., Dar Al-Rateb University, Beirut, .2005
- 20) .Marashi, Nadim: Al-Sihah fi al-Lughah al-Ulum - Intermediate Dictionary, Dar Al-Hadara Al-Arabiyya, Beirut, 1975.
- 21) . See K., Hall, and J. Lindsay: Personality Theories, see: Faraj Ahmad Faraj et al., Dar Al-Kitab Al-Hadith, Kuwait, 1969.
- 22) .Coper – Janud Measurement and Analysis, New york, 5th ed , Helt Rinhart and Winston, 1963
- 23) .Holstilobe, R. ; "Content Sangrias", Hand Book with suppli cation of the study intension Crisis, .1963, in ichard Budde contaent analysis of communication , Newyork, macmillia, 1967
- 24) John Locke, Essai sur l entendement humain , Livre 1, Vrin ,©2001 25 .

## ملحق (١)

## مجتمع البحث:



(٤) الطالب سجاد حربي عبد الجليل



(٣) الطالب مصطفى ظافر عبد الحسين



(٢) الطالب احمد زهير عبد زيد



(١) الطالب حبيب كامل عبد العال



(٨) الطالب مهدي اكرم كريم



(٧) الطالب مصطفى ظافر عبدالحسين



(٦) الطالب محمد علي عماد



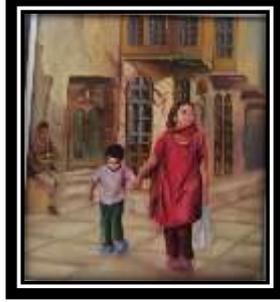
(٥) الطالب سجاد حربي عبد الجليل



(٩) الطالب جوين محمد جاهم (١٠) الطالب معتز عبد الرضا (١١) الطالب حسين اكرم كريم (١٢) الطالب سجاد حربي (١٣) الطالب مسلم عقيل رشاد



(١٤) الطالب جوين محمد جاهم (١٥) الطالب حسين عدي (١٦) الطالب سجاد حربي عبد (١٧) الطالب محمد علي عماد (١٨) الطالب مصطفى حسن عبد



(١٩) الطالب مسلم عقيل رشاد (٢٠) الطالب مهدي اكرم كريم (٢١) الطالب احمد زهير عبد (٢٢) الطالب حسين اكرم كريم (٢٣) الطالب حسين عدي

## ملحق (٢)

### استمارة لجنة الخبراء والمحكمين

الاستاذ الدكتور الفاضل.....المحترم .

تحية طيبة

يقوم الباحث بدراسة (السمات الشخصية وانعكاسها في رسوم طلبة معهد الفنون الجميلة) ولتحقيق ذلك وضع الباحث اعداد استمارة خاصة بهذا التحليل، وقد تم بناء فقراتها اعتماداً على اطلاع الباحث على المراجع والادبيات المتعلقة بالقيم التربوية وعلى المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري، ونظراً لما يجده الباحث فيكم من خبرة علمية ودراية في هذا المجال يسره ان تكونوا من بين لجنة المحكمين للاستعانة بأرائكم القيمة في الحكم على

مدى صلاحية فقرات الاستمارة وحذف او تعديل ما تجدوه مناسباً في حقل التعديل او الاضافة المقترح وبما يخدم البحث واجراءاته، في هذا المجال واقتراح ما ترونه مناسب.

الباحث: م.م عمار محمد علي بعنوان

مع الشكر والتقدير

## جدول (٣)

استمارة تحليل ابعاد الشخصية وانعكاسها في رسوم الطلبة  
(بصيغتها النهائية).

ت	البعاد	القيم التربوية	البعاد	القيم التربوية	البعاد	القيم التربوية	البعاد	القيم التربوية
١	البعاد المهاري	يستخدم ادوات التخطيط والالوان.	البعاد الاجتماعي	حب الوطن	البعاد النفسي	الثقة بالنفس	البعاد الاجتماعي	الفهم
٢		توظيف الخامات المناسبة للعمل.		احترام النظام		الثبات		التركيز
٣		يراعي التخطيط وفق قواعد الرسم.		الصداقة		القناعة		المعرفة
٤		القدرة على الاستمرار بالرسم.		الاخلاص		احترام الذات		الذكاء
٥		الجرأة في استعمال الالوان.		حب الجماعة		الاصرار		الثقافة
٦		يحدد النسب والتناسب في الرسم.		المسؤولية		عدم التذمر والتشكي		الاستقرار
٧		يتقيد بمحاكاة الموضوع.		التسامح		احترام الزمن		ضبط النفس
٨		تجسيد الظل والضوء لونياً.		تماسك الاسرة		التواضع وعدم التكبر		السعادة والرضا
٩		انسجام اللون مع العمل الفني.		التعاون		التصميم وقوة الارادة		طلب العلم
١٠		الإظهار التقني من خلال الملمس.		الحنان		الاهتمام في الصحة		عدم الانفعال
١١		الدقة في رسم التفاصيل للموضوع.		الظرف واللطافة		المرح والتفاؤل		الحرص والانتباه
١٢		تجسيد المنظور من خلال اللون.		عدم التجريح		الوفاء بالمواعيد		الحكمة
١٣		تناسب الشكل المرسوم مع الفضاء		الامانة		المكانة الاجتماعية		الرياضة والنشاط
١٤		ينجز العمل الفني في الوقت المحدد		عدم الانانية		الحزم		سرعة البديهية

- الاسم : .....
- اللقب العلمي : .....
- التخصص : .....
- مكان العمل : .....